

Distr.: Limited  
8 December 2020  
Arabic  
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون  
البند 131 من جدول الأعمال  
الصحة العالمية والسياسة الخارجية

أنغولا، البرازيل، بنما، تايلند، جورجيا، شيلي، غينيا الاستوائية، كولومبيا، المكسيك، نيجيريا، اليابان:  
مشروع قرار

### عقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشبخوخة (2021-2030)

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى قرارها 167/57 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2002، الذي أيدت فيه الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشبخوخة، 2002<sup>(1)</sup>، وقرارها 134/58 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2003، الذي أحاطت فيه علماء، في جملة أمور، بخريطة الطريق لتنفيذ خطة عمل مدريد، وإلى قراراتها 135/60 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2005 و 142/61 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 130/62 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2007 و 151/63 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 132/64 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2009 و 182/65 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 127/66 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2011 و 139/67 و 143/67 المؤرخين 20 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 134/68 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 146/69 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 164/70 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 164/71 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 144/72 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2017، و 143/73 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2018، و 125/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019،

وإن تشيير أيضا إلى قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 والمعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت بموجبه مجموعة شاملة من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها

(1) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشبخوخة، مدريد، 8-12 نيسان/أبريل 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار 1، المرفقان الأول والثاني.



العالمية التي تركز على الإنسان وتفضي إلى التحول، والتزامها بالعمل بلا كلل من أجل التنفيذ الكامل للخطة بحلول عام 2030، وإذ تشدد على ضرورة ضمان مراعاة كبار السن في تنفيذها لضمان ألا يترك أحد خلف الركب،

**وإذ تؤكد** من جديد قراراتها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية،

**وإذ تلاحظ** أنه خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2019 و 2030 يتوقع أن يزداد السكان الذين تبلغ أعمارهم 60 عاما أو أكثر بنسبة 38 في المائة، ليرتفع عددهم من بليون نسمة إلى 1,4 بليون نسمة، متجاوزا عدد الشباب على الصعيد العالمي<sup>(2)</sup>، وأن هذه الزيادة ستكون الأكبر والأسرع في بلدان العالم النامي، وإذ تسلم بالحاجة إلى ضرورة الاهتمام على نحو أكبر بالتحديات الخاصة التي تواجه كبار السن وتسلم أيضا بالحاجة إلى تعزيز حقوق الإنسان المفروضة لهم وحمايتهم وحفظ كرامتهم وصونها،

**وإذ تشير** إلى الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالتغطية الصحية الشاملة، الذي عقد بنيويورك في 23 أيلول/سبتمبر 2019، وإذ تؤكد من جديد إعلانها السياسي المعنون "التغطية الصحية الشاملة: التحرك معا لبناء عالم أكثر صحة"<sup>(3)</sup>،

**وإذ تشير أيضا** إلى قرارات جمعية الصحة العالمية بشأن الشيخوخة، ولا سيما القرار 58-16 المؤرخ 25 أيار/مايو 2005 بشأن تعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة<sup>(4)</sup>، الذي شدد على الدور الهام لسياسات وبرامج الصحة العامة في تمكين الأعداد المتزايدة بسرعة من كبار السن من البقاء في صحة جيدة والمحافظة على مساهماتهم الحيوية العديدة في رفاه أسرهم ومجتمعاتهم المحلية ومجتمعاتهم ككل، والقرار 69-3 المؤرخ 29 أيار/مايو 2016 المعنون "الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة 2016-2020: عالم يتسنى فيه لكل فرد أن يحيا حياة طويلة ويتمتع بالصحة"<sup>(5)</sup>، ومقرر جمعية الصحة العالمية 73(12) المؤرخ 3 آب/أغسطس 2020، المعنون "عقد النهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة للفترة 2020-2030"<sup>(6)</sup>،

**وإذ تشدد** على ضرورة النهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما من أجل تغيير طريقة تفكيرنا وشعورنا وتصرفنا حيال مسائل السن والشيخوخة، وضمان قيام المجتمعات المحلية بتدعيم قدرات كبار السن، والنهوض بالصحة عن طريق تنفيذ ما يلزم من تدابير سياساتية، من ضمنها إذكاء الوعي بأساليب العيش الصحية والإمام بأساسيات المعرفة الصحية، وتعزيز السلامة والصحة المهنيين على مدى الحياة، وتوفير الرعاية المتكاملة والخدمات الصحية الأولية المراعية لاحتياجات كبار السن، وتمكين من يحتاجون منهم إلى الرعاية الطويلة الأجل من الحصول عليها،

(2) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، التوقعات المتعلقة بسكان العالم: تنقيح عام 2019.

(3) القرار 2/74.

(4) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA 58/2005/REC/1.

(5) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA 69/2016/REC/1.

(6) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA73(12).

**وإذ تشدد أيضا** على ضرورة تزويد كبار السن بفرص المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية وتقديم مساهماتهم الجليلة فيها، وتأمين قدر كاف من النفقات الاجتماعية اللازمة لمدهم بخدمات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية الأساسية، وتمكينهم جميعا من أن ينعموا بالكرامة في حياتهم،

**وإذ تسلم** بأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تشكل خطرا متعدد الأوجه وأنها ما زالت تؤثر في بقاء الناس على قيد الحياة وفي مصادر رزقهم وكرامتهم تأثيرا غير متناسب يشد وقعته على الذين يكونون منهم في حالة ضعف، ومنهم كبار السن، وتتطلب اتخاذ تدابير شاملة ضافية تراعي الفوارق بين الجنسين وتتخذ من الوقاية منحى لها وتبغى تعزيز أسباب الحماية والتمكين لصالح جميع الناس وجميع المجتمعات المحلية،

**وإذ تسلم أيضا** بأن كبار السن باستطاعتهم أن يستمروا في تقديم مساهماتهم الأساسية في سير شؤون مجتمعاتهم وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإذ تسلم كذلك بأهمية كفالة تمكينهم، على قدم المساواة مع غيرهم، من التمتع الكامل والفعلي بما هو مفروض لهم من حقوق الإنسان ومن تنمية إمكاناتهم البشرية على الوجه الأكمل،

**وإذ تعرب عن القلق** من أنه على الرغم من إمكانية التنبؤ بزيادة نسبة كبار السن بين السكان وتسارع إيقاعه، فإن عددا كبيرا من النظم الصحية قد لا يكون مهيئاً بما يكفي للاستجابة لاحتياجات العدد المتنامي بسرعة من هذه الفئة من السكان، يشمل ذلك الحاجة إلى مدهم بالرعاية الناهضة بالحالة الصحية العامة والرعاية القائمة على الوقاية وتوفير العلاج وإعادة التأهيل وتسكين الأهل وكذلك الرعاية المتخصصة واستدامة توفير الرعاية الطويلة الأجل، بهدف تعزيز تمتع كبار السن بالصحة والحفاظ على نوعية حياتهم وتحسينها،

**وإذ تسلم** بأن ازدياد نسبة كبار السن بين السكان سيظل يؤثر في جميع جوانب المجتمع، بما في ذلك أسواق العمل والأسواق المالية، والطلب على السلع والخدمات، مثل التعليم والإسكان والصحة والرعاية الطويلة الأجل والحماية الاجتماعية والنقل والمعلومات والاتصالات، وكذلك الصلة بين الأجيال، وإذ تشدد على أهمية اتخاذ إجراءات متعددة القطاعات من أجل كفالة تمتع كبار السن بالصحة،

**وإذ تسلم** بأن انتشار حالات الإعاقة يزداد مع تقدم العمر وأن العديد من كبار السن يعيشون حياتهم مصابين بعاهات،

1 - **تقرر** إعلان الفترة 2021-2030 عقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ضمن إطار الهياكل القائمة وفي حدود الموارد المتاحة؛

2 - **ترحب** بالمقترح المتعلق بعقد النهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة، الذي يوفر برنامج عمل يتضمن خيارات واستراتيجيات طوعية في مجال السياسات يمكن أن تستعين بها الحكومات وغيرها من الجهات المعنية ذات المصلحة، حسب الاقتضاء، وتلاحظ أن هذه الوثيقة القابلة للتعديل قد جرى إعدادها من خلال عملية شاملة ومتواصلة وقائمة على التعاون؛

3 - **تهييب** بالدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية ذات المصلحة إلى اتخاذ إجراءات لدرء الآثار غير المتناسبة لجائحة كوفيد-19 على كبار السن ورصدها ومعالجتها وتعزيز تلك الإجراءات، وذلك يشمل التصدي على وجه الخصوص للمخاطر التي يواجهونها فيما يتعلق بالحصول على الحماية

الاجتماعية والخدمات الصحية، وكفالة أن تحتزم قرارات الرعاية الصحية التي تخص كبار السن كرامتهم وترعى ما فُرض لهم من حقوق الإنسان، ومنها الحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية؛

4 - **تقر** بالتحديات التي يواجهها كبار السن فيما يتعلق بالتمتع بجميع حقوق الإنسان في مجالات مختلفة، وبأن تلك التحديات تستلزم تحليلاً متعمقاً وتدابير لمعالجة الثغرات القائمة على صعيد الحماية، وتهيب بالدول كافة إلى تعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لكبار السن وضمان إعمالها على نحو كامل، بوسائل منها اتخاذ تدابير تدريجية لمكافحة التمييز على أساس العمر والإهمال والإساءة والعنف، فضلاً عن الإقصاء الاجتماعي والعزلة، وتوفير الحماية الاجتماعية والغذاء والمسكن وخدمات الرعاية الصحية وفرص العمل والأهلية القانونية وسبل الاحتكام إلى القضاء، ومعالجة القضايا المتعلقة بالإدماج الاجتماعي والتفاوت بين الجنسين من خلال تعميم مراعاة حقوق كبار السن في استراتيجيات التنمية المستدامة والسياسات الحضرية واستراتيجيات الحد من الفقر، مع مراعاة ما للتضامن بين الأجيال من أهمية بالغة في تحقيق التنمية الاجتماعية؛

5 - **تدعو** منظمة الصحة العالمية إلى قيادة أنشطة تنفيذ عقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2021-2030)، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية بالأمانة العامة، واللجان الإقليمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والبنك الدولي، كل في إطار ولايته، عن طريق الاستعانة بالليات التنسيق القائمة مثل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالشيخوخة بما يتماشى مع ولايته، وبالتشاور مع المنظمات والمنابر الدولية والإقليمية الأخرى المعنية؛

6 - **تدعو** الحكومات وغيرها من الجهات المعنية ذات المصلحة، بما في ذلك المنظمات الدولية والإقليمية وهيئات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام، إلى تقديم الدعم الفعال لتنفيذ عقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2021-2030)، بما في ذلك عن طريق التبرعات، حسب الاقتضاء؛

7 - **تدعو** الأمين العام إلى إبلاغ الجمعية العامة عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2021-2030)، على أساس التقارير الثلاثية السنوات التي ستقوم منظمة الصحة العالمية بتجميعها في الأعوام 2023 و 2026 و 2029.